عكاظ
صحيفة يومية تصدر عن
مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

أسسها :
أحمد عبدالغفور عطار
٣ ذو الحجة ١٣٧٩ هـ - الموافق ٢٨ مايو ١٩٦٠ م

رئيس مجلس الإدارة
د. ساعد خضر العرابي الحارثي

المدير العام
وليد بن جميل قطان

رئيس التحرير
محمد فرج التونسي
mtunisi@okaz.com.sa

نائب رئيس التحرير (الرياض)
د. خالد فيصل الفرم

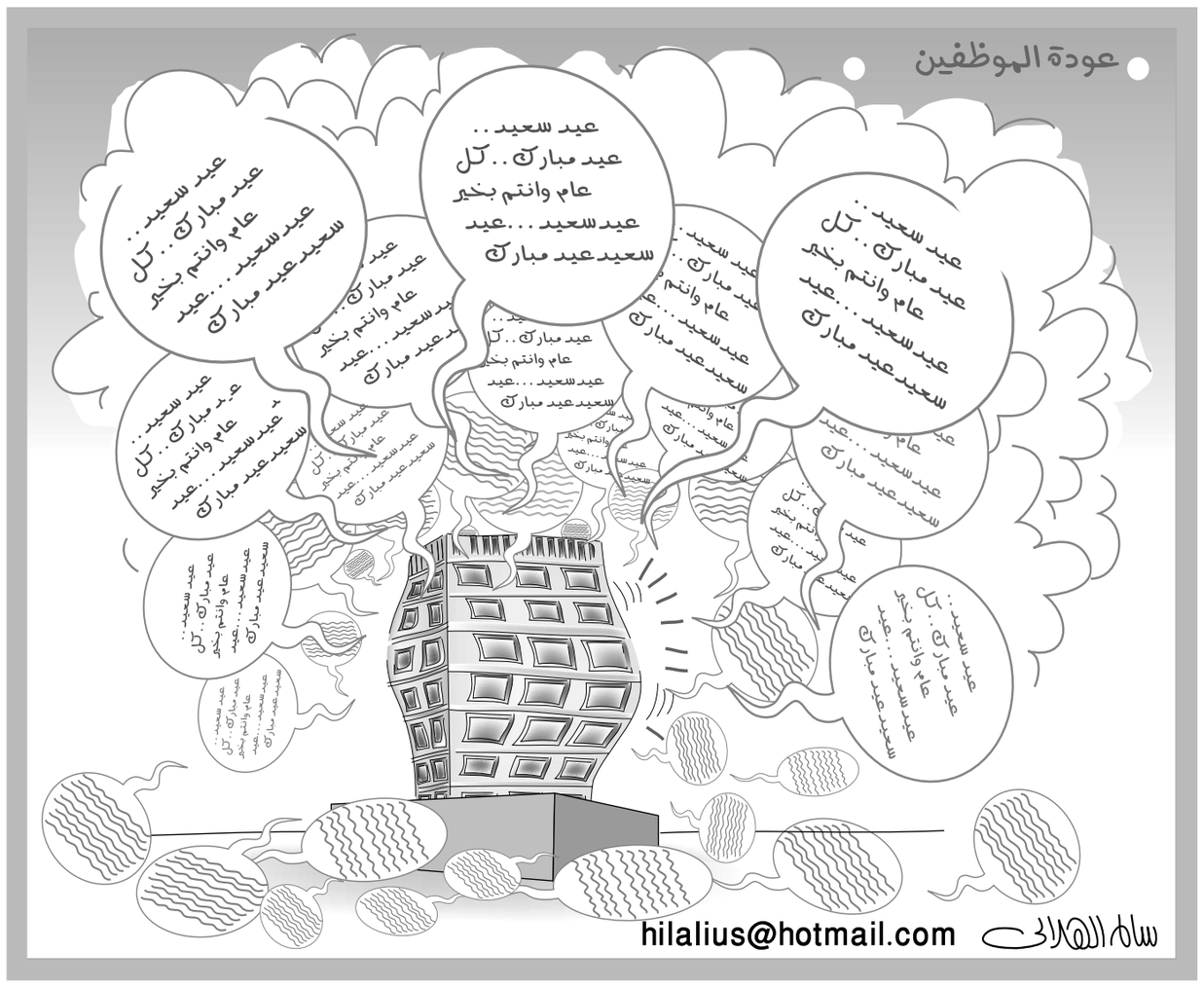

لماذا اليوم الوطني؟

حمود البدر

الحمد لله الذي من علينا بالإسلام والشكر له أن مكننا من أن نبني هذا الصرح الشامخ «المملكة العربية السعودية» التي نعتز بوحدتها ومن ثم نموها السريع الذي دعمته وحدة الكلمة فلولا ذلك لكان مصيرنا مختلفا.

لقد أنعم الله علينا أن قام زعيمنا الراحل جلالة الملك عبد العزيز . رحمه الله . بعمل خيالي من حيث استقطاب الرجال الأكفاء الذين كانوا يده اليمنى في تحقيق أمنية كانت خيالية لولا توفيق الله ثم حكمة القائد ـ رحمه الله ـ التي من خلالها تحقق توحيد هذا الوطن الكبير الذي تزيد مساحته على مليونين من الكيلو مترات والذي يحوي ما يزيد على ثلاثة أرباع مساحة الجزيرة العربية مما يجعل مملكتنا الحبيبة تشبه القارة من حيث اتساع رقعتها وتباين تضاريسها ومن ثم جعل دخلها المادي متعدد المصادر فصارت محط الأنظار محليا ودوليا.

قطعا كان حلما صعب التصور ناهيك بالتحقيق لولا حنكة الموحد . رحمه الله . وطموحاته هو ورجاله الشجعان الأوفياء في تحقيق الحلم الخيالي الذي كان موقعه قبائل متناحرة ودويلات تتقاتل عند أقل سبب.

تحقق حلم الوحدة واستمرارها ومن ازدهارها الاقتصادي والتطور العلمي والفني من خلال وصية الموحد لأبنائه وأبنائهم وأفراد الشعب السعودي بأن يكونوا يدا واحدة تتعالى على صغائر الأمور التي قد تسبب خلافات لا يعلم مدى ضررها إلا الله ثم قادتنا الذين أخذوا بوصية والدهم وطبقوها حرفيا بل صاروا يتوارثونها.

إذن فإن وحدة المملكة بهذا الشكل والحجم تحول إلى ثروات متعددة قادت إلى وجود هذا الكيان الكبير المتطور الذي يتنافس على الاستثمار فيه بلدان العالم.

ومن حكمة القادة التي كان مصدرها وصية الموجد أن يكون هناك يوم محدد نتذكر من خلال تكرره سنويا كيف كان وضعنا ثم كيف تحول الكيان المتشتت إلى كيان موحد بحيث نثقف الأجيال التي لم تعايش وضعنا السابق، بل لا يستطيع البعض تخيل ذلك ما لم يكن هناك وسائل فعالة لتوضيحه للأبناء والأحفاد والأسباط.

ولو لم يكن هناك نقطة تلاق بين الآباء والأبناء بل وبين الأجداد والأحفاد لصار الوضع في نظر شباب الحاضر ومن سيأتي بعدهم تحصيل حاصل من غير تفكير في الجهود التي بذلت لتحقيق

> ماجامعة الملك عبد الله في ثول إلا نقلة نوعية متطورة ستكون بإذن الله مخططا مستمر التطور

الوحدة ومن ثم الجهود التي يجب أن تبذل لصيانة الوحدة والمحافظة عليها.

ولكي يستمر البناء والتطور فإننا نرى قادتنا يتنافسون على ابتكار أساليب تطويرية في جميع المجالات بل إن ما يجري الآن من مشروعات علمية وبحثية وصناعية يعد نقلة نوعية كانت حلما فتحولت إلى حقيقة أو لنقل إلى حقائق واقعية.

وما جامعة الملك عبد الله في ثول (غرب المملكة) إلا نقلة نوعية متطورة ستكون بإذن الله مخططا مستمر التطور وملاحقة ما يجد في عالم العلم والمعرفة يوما بعد يوم إلى أن نكون جزءا من العالم المتطور.

جامعة الملك عبد الله لا يدرك مدى تأثيرها على المستويات العلمية في جميع المجالات إلا من يتابع ما يجري في وضع أسسها وما الخطط التي ستقود إليها تلك الأسس.

ولولا توفيق الله سبحانه ثم طموح قائدنا الحالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لم نر مثل هذه المشروعات الخلاقة التي سيكون مردودها كبيرا جدا ليس على المملكة وحدها وإنما على المنطقة كلها.

بل إن هذه الجامعة ستكون محط أنظار العقلاء الطموحين في العالم كله، إذا ما تم تحقيق طموحات القائد التي أدت إلى هذا المشروع الخلاق، ولعل إعطاء هذه الجامعة مجالا للابتكار والتجديد بعيدا عن الروتين الحكومي هو الذي سيجعلها رائدة في مجال تخصصها.

فالحمد لله على نعمه التي لا نحصيها ولا نحصي ثناء على من أنعم بها علينا ومن ثم هدانا إلى تثبيتها والعمل على تحقيقها بعيدا عن جهود بعض المثبطين، ممن يظنون أن التقدم لا يتم إلا في بلاد الغرب أو الشرق. ونقول لهؤلاء انظروا كيف يتحول الطموح إلى حقيقة عندما تتوفر النوايا الصادقة ويصاحبها الانضباط في الأداء.

مرة أخرى: هنيئا لنا بهذا القائد الفذ وإخوانه وأعوانهم.. بارك الله في أعمارهم وأعمالهم.

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ١١٢ مسافة ثم الرسالة

ليهنأ بك الشعب أيها الملك

محمد بن عبدالله المشوح

ذكرى اليوم الوطني الخالدة وهي تمر في عامها التاسع والسبعين تحمل معها استرجاعا لماض تليد سطره الملك عبد العزيز ورجاله في ملحمة الوحدة الوطنية وأنموذجها المميز في المملكة العربية السعودية.

حيث توحد الوطن واجتمعت كلمته والتفت رايته واصطفت أطرافه ونواحيه وأسره وقبائله تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله كانت أحلام الملك المؤسس رحمه الله لا تنتهي عند حد في أن يؤسس ويبني لوطن عظيم يستمد قوته من تمسكه بدينه واعتزازه بقيمه ومبادئه.

لقد راهن الملك المؤسس رحمه الله على التعليم الذي به نهضة الشعوب وصلاح الأمم وارتفاع القيم.

ومن ثم فقد نشر التعليم في جميع ربوع البلاد ووقف في وجه الممانعين على الرغم من ضعف الإمكانات وقلة الموارد وما ذاك إلا ليقينه وقناعته بأن أول خطوة لبناء الأمم هو في التعليم.

ثم رأى بنفسه «رحمه الله» قبل مماته بذرة التعليم تنمو وتقطف ثمرتها في دار التوحيد بالطائف والمعهد العلمي السعودي في مكة وكلية الشريعة والمعاهد العلمية.

ثم تتابع ملوك هذه البلاد «رحمهم الله» ليواصلوا مسيرة التعليم التي سعى إليها الملك المؤسس «رحمه الله» وإذا كان الملك فهد رحمه الله قد أرسى أسس التعليم الحديث في تأسيسه لوزارة المعارف آنذاك فإن الملك عبد الله سوف يظل المؤسس الحقيقي للتعليم الجامعي والتقني والعالي.

فها هي المملكة تشهد في عهد الملك عبد الله نقلة لم تتحقق لأي بلد في هذه الفترة الزمنية القصيرة في الجامعات والكليات وعدد الطلاب والطالبات.

لقد شعر الملك عبد الله بن عبد العزيز «حفظه الله» بما شعر به المؤسس من قيمة التعليم وأهميته فالتفت إلى شباب هذه البلاد وسعى في أن يتحقق لكل طالب مقعد آمن في الجامعة التي يريدها ويختارها في مدينته أو منطقته.

> المملكة تشهد في عهد الملك عبد الله نقلة لم تتحقق لأي بلد في هذه الفترة الزمنية القصيرة في الجامعات والكليات وعدد الطلاب والطالبات

وسعى إلى إرسال أفواج الطلاب في بعثات إلى دول العالم المتقدمة ليتلقوا التعليم هناك وليزودا بلادهم بأحدث وآخر ما توصلت إليه تلك البلاد في العلوم التطبيقية والبحثية والتقنية وتكفلت الدولة رعاها الله بكافة مصاريف وتكاليف ابتعاثهم حتى عودتهم لوطنهم.

ثم ها هي الجامعات تتعاقب والكليات تتسارع في سباق مع الزمن فريد.

وإذا كان الأمل لدى البعض في وقت من الأوقات أن يوجد لدينا بعض الجامعات في مناطق ينقصها التعليم الجامعي فإن الملك عبد الله لم يتوقف عند هذا بل أوجد في كل محافظة جامعة وأكثر من ثلاث وعشرين جامعة تنتشر في ربوع بلادنا المباركة.

أما الحلم الكبير الآخر الذي تحقق على يد الملك عبد الله فهو جامعة الملك عبد الله التي قادت المملكة العربية السعودية إلى قائمة متقدمة في التعليم العالمي الجامعي وأصبحت تلك الأمنية لدى الملك الطموح شامخة وشاهدة على ريادة المملكة في التعليم والتقنية.

ليهنأ بك الشعب أيها الملك الطموح وأنت ترى آمالك تتحقق وأمنياتك تدشن.

حفظ الله بلادنا وأعاد علينا ذكرى اليوم الوطني وبلادنا ترفل في ثوب العزة والأمن والاطمئنان والرقي والتقدم..

وكل عام وأنتم بخير.

d-almushaweh@hotmail.com

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٢٥٣ مسافة ثم الرسالة

٤ ساعات وطنيّة !

عبدالرحمن الجوهري

إن كان ثمة من يوم للوطن، فلا يعني هذا خلو بقية أيام العمر والدهر من الوطن. ثمة أشياء لا تدخل فيها حسابات الزمن ولا تنتهي. عيد الوطن والأم والمعلم والأرض. هي ليست صلوات تؤدى وتنقضي بانقضاء أوقاتها، ولا حسابات يتم تسديدها والفكاك منها. هي ليست سوى الحياة إن أطلقت، والحياة إن قصرت أيضا.

الوطن.. أمر لا يقبل التجزئة، لا الزمانية منها ولا المكانية، فكما أنه لا يمكن أن يقال: هذا الشبر للوطن، وهذا لغيره، ولا يمكن أن يتخيل أن يكون جزء من أرضه اليوم، هو جزء من محتله غدا، فإنه أيضا لا يمكن القول أن هذه الساعة للوطن، وهذه لغيره، هذا اليوم وطني، وذاك اليوم ليس بذاك.

وطننا .. فوق حسابات المساومة والتجزئة والتقسيم، وإلا لتحول الأمر إلى تجارة وبيع وشراء، وهي أمور خارجة عن حدود الوطن، داخلة في متاهات الخيانة.

اليوم الوطني أيضا أكبر من رقصة عابرة، أو أغنية وطنية بصوت مختنق، أو مراهق يلطخ سيارته بلون علم البلاد، أو فتاة تمكيج وجهها بنفس اللون.

اليوم الوطني.. أن نتذكر «مليار» ينثال إلى أرصدة محتاجي هذا الوطن، أن نترقب دخول وطننا إلى العالمية الأولى عبر بوابة نقش عليها: جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، أن نلتحم مواجهين لزارعي الفتن، وأن نردد سؤالا على هيئة: ماذا قدمنا لهذا الوطن.

اليوم الوطني.. تهيئة جديدة، دفعة هواء، شهيق متصل للركض في سياجات الوطن، في بنائه، في تنميته، في تأسيسه وتشييده من جديد كلما وهن جزء منه واهترأ.

حين يحددون للوطن يوما، وللأم كذلك، ولأساسات حيواتنا وبقائنا، هم لا يعنون أكثر من أن نخبر أنفسنا بما أنجزنا في الأيام الماضية تجاه هذا الأمر وبما لم ننجز، بما قدمنا وبما لم نقدم، بما أسدينا وبما قصرنا. وبعد ذاك، نضع أجندات أكبر لعمل أوفر وبناء مستمر صاعد وخلاق.

أبدا، لا ينبغي أن يأخذ الناشئة اليوم الوطني على كونه يوم إجازة دراسية مؤقتة، وعلى كونه موسم «تفحيط» على أزقته، ورقصا في شوارعه، وأغاني بجوار

> نريد اليوم الوطني دروسا رفيعة في كيفية تنمية مرافق الوطن، في كيفية التعبئة العامة لبنيه على حبه

أسواقه، وصورا تعلق، وأعلاما تشترى، ومن ثم ينقضي ليل ذاك النهار الوطني، وتنقضي معه أحلام الوطنية، ودوافعها، ومراداتها.

إن هذا التعلق الصوري، هو من يخلق مجتمعات هابطة من ناحية الوعي الوطني، مجتمعات قد تبكي على فقدان هدف مباراة ودية، أكثر من أن تنشغل بسقوط أخلاق مدينة كاملة منه. هذه المجتمعات، مجتمعات الزيف الوطني، والهوية المزورة، والمدن المبنية على الرياء. تخلق شعوبا لا يربطها بالفرح والانتماء الوطني سوى الموسم، والموضة، وطلب السوق والجمهور.

التعلق الصوري، يكثر في البلدان التي تهتم برفع أعلامها في ٢٤ ساعة وطنية فقط، أكثر مما تهتم برفع القاذورات من شوارعها، لتبرهن شموخ أعلامها بقلوبهم. تهتم بالتعليق اللحظي لصور رموزها أكثر مما تهتم في تسيير أمور محتاجيها وقاصديها. تنفق كثيرا على أغنية وطنية، وتنسى شاطئا ملوثا مثلا. هذه الوطنية التي لا تريد سوى نشوة اللحظة، سكرة الفكرة المؤقتة، ومن ثم ينام الوطن بعيدا عن أحلام وأعلام بنيه.

نريد اليوم الوطني دروسا رفيعة في كيفية تنمية مرافق الوطن، في كيفية التعبئة العامة لبنيه على حبه، والدفاع عنه... وتفتح الباب لثقافة التطوع النامية، لفتح أكبر قدر ممكن من العطاء للوطن من الوطن نفسه.

نريد شوارع الوطن مجلوة هذا الصباح. نريد بائسيه فرحين في هذا اليوم، نريد مرضاه حاصلين على علاجاتهم بيسر وسهولة ورضا. نريد سائقيه لا يقطعون إشارات مروره، ولا يخالفون لوائح عبوره. نريد معلميه متسلحين بقدر أكبر من العلم والرؤية الصحيحة، لإنضاج جيل قادر على المواكبة، في شتى الفروع والمجالات.

johary67@gmail.com

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٢٥٢ مسافة ثم الرسالة

على خفيف

محمد أحمد الحساني

بكش في بكش!

على الرغم من أسفاري المتعددة ورؤيتي لمئات من قارئات الكف أو بالأصح اللائي يزعمن قدرة على قراءة الكف، على الرغم من ذلك فإنني لم أمدد يدي لقارئة كف أو فنجان كما فعل أو زعم نزار قباني، لإيماني العميق أنه لا يعلم غيب السماوات والأرض إلا الله وأن ما تقوله أولئك النساء في دول الشرق أو الغرب ما هو إلا مزاعم للحصول على بعض النقود وأنهن لو كان لديهن علم بالمستقبل لاستكثرن من الخير ولما مسهن السوء، ولكن واقع حالهن مثل واقع أي إنسان وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت!

وكنت ذات صيف في المرتفعات السورية الجميلة الباردة فجاءتني امرأة غجرية تلبس في يديها أساور مليئة بالأحجار الكريمة أو غير الكريمة لست أدري!

وقدرت أنني خليجي مليء فطلبت مني تسليمها يدي فأبيت فنظرت في عيني نظرة فاحصة وقالت لي إن اسم والدتك نور واسم أبيك أحمد وأنت من مكة المكرمة، لتوهمني أنها تعلم الغيب فقلت لها حسبك! فلن أمد لك يدي لقراءة مستقبلي لأن المستقبل بيد الله، وتعجب من قولها بعض أقاربي وكيف أنها عرفت بعض المعلومات عني وتلك من حيل الدجالين والمشعوذين وحسب ظني فإنها طريقة روحانية للتواصل بين عقل المشعوذ وعقل الضحية للحصول على معلومات من عقل الضحية معلومة لديه مثل اسمه واسم والدته وبلدته إلى غيرها من المعلومات، ولكن ذلك لا يعني أن المشعوذات من قارئات الكف لديهن القدرة على قراءة المستقبل لأنه جزء من علم الغيب الذي اختص الله به نفسه فلا يظهر على غيبه أحدا باستثناء من ارتضى من رسول وتحت العناية الإلهية الشديدة لضمان إبلاغ الرسالة وأداء الشهادة، ولاحظت أن غالبية المستسلمات لمزاعم قارئات الكف والفنجان من النساء وأن القارئة المزعومة تبشر الضحية بما يسر خاطرها من سعادة مقبلة ضمن عموميات وتوقعات قد تحصل وقد لا تحصل ولكن المسألة في مجملها بكش في بكش وفي النهاية فإن التي تسعد بالدراهم هي القارئة التي ربما انصرفت باحثة عن ضحية جديدة وعلى شفتيها ابتسامة صفراء يزيد من صفرتها أسنانها الذهبية المرصوصة داخل فمها المرقط من خارجه بأوشمة مسعورة!

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ١٦٢ مسافة ثم الرسالة

أفياء

عزيزة المانع

من البريد

سامية

تعلق على موضوع (ساذجة ولكنها سارة) الذي كان يتحدث عن حملة نسائية عنوانها (ولي أمري أدرى بأمري) وهي حملة تهدف إلى مقاومة الدعوة إلى إعطاء المرأة صلاحية البت في شؤونها وعدم ربطها بموافقة الرجل العائل لها، وسامية تقول إنها تعرف قصصا كثيرة لنساء حرمن من التعليم والعمل، ونساء سرقت أموالهن، ونساء عضلن من الزواج، بسبب سلب الصلاحية منهن، وهي تستغرب من النساء والواقفات وراء تلك الحملة.

ناصر

ما تواجهه هو شيء متوقع، فهذه طبيعة البشر، وهذه ضريبة النعمة التي حصلت عليها، النماذج التي ذكرتها لا تمثل سوى التافهين من الناس فتجاهلهم، من جهة أخرى تعلم كيف تضبط أعصابك ولا تجعل ردود الفعل الحمقاء تغلب عليك.

العنود

تقول لم تؤجل الدراسة في المدارس ولا تؤجل في الجامعة، رغم أن الجامعة فيها استاذات وطالبات حوامل وهن من الفئة التي تعد خطرا عليها إصابتها بانفلونزا الخنازير.

فواز القرني

يقول إنه كثيرا ما كان يتساءل كيف لمجتمع مثل مجتمعنا يحرص فيه غالبية الناس على إخراج زكاة مالهم سنويا وإعطائها للفقراء، كيف مثل هذا المجتمع أن يوجد فيه فقير؟ لكنه بعد أن رفع الستار عن قضية إمام المسجد المختلس لأموال الزكاة والصدقات، أدرك السبب واتضحت له الإجابة وعرف لم يعاني الفقراء من الفقر.

ل. م

تقول إن زوجها يلومها على كثرة النفقات خلال رمضان بينما هي ترى نفسها تفعل ذلك من أجل مصلحة الأسرة، ولا تدري كيف تجعله يفهم ذلك.

فاكس ٠١-٤٥٥٥٣٨٢

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ١٦٠ مسافة ثم الرسالة